S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

تحت

بند الأسلحة النووية
في اللجنة الأولى
الدورة 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة

السكرتير الأول/ شذى حسن يوسف عثمان
البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة

الثلاثاء 21 أكتوبر 2025م

(الرجاء مراجعة النص قبل الالقاء)

شكرا السيد الرئيس،،،

ينضم وفد السودان للبيانات المقدمة من قبل مجموعة عدم الانحياز والمجموعة العربية والافريقية. واتقدم بالملاحظات الاتية بصفتي الوطنية.

تعد الأسلحة النووية من أخطر التحديات التي تواجه السلم والأمن على الصعيد الإقليمي والدولي. ويزداد هذا التهديد حدة نتيجة التطورات المستمرة في سباق التسلح النووي. كما أن تحول العقائد العسكرية لاعتماد الأسلحة النووية كجزء أساسي من استراتيجياتها الدفاعية والهجومية يُسهم بشكل مباشر في زيادة احتمالات التصعيد والصراع. ولا يخفى أن الأطر الدولية المعنية بالحد من انتشار الأسلحة ونزع السلاح تشهد تراجعًا ملحوظًا، مما يضعف منظومة الأمن الجماعي ويجعل العالم أكثر عرضة لمخاطر انتشار واندلاع النزاعات النووية.

تُعد معاهدة عدم الانتشار النووي حجر الأساس لنظام نزع السلاح، وترتكز على التزام جماعي بموجب المادة السادسة التي تلزم جميع الدول الأطراف بالسعي إلى إجراء مفاوضات بنية حسنة بشأن التدابير الفعالة لنزع السلاح النووي. ومع ذلك، شهدت العقود الماضية تراجعا في تنفيذ الدول النووية لالتزاماتها المتعلقة بتحقيق القضاء الكامل على ترساناتها النووية، الأمر الذي أثر على مصداقية المعاهدة وأضعف الإجماع

الدولي بشأن عدم الانتشار النووي، لا سيما في ظل إخفاق مؤتمري المراجعة الأخيرين. ومن هذا المنطلق، تبرز ضرورة أن تبدي الدول النووية إرادة سياسية حقيقية لدعم نجاح المؤتمر الحادي عشر للمراجعة، بما يُسهم في تحقيق توصيات واقعية تجاه هدف المعاهدة النهائي المتمثل في نزع السلاح النووي.

وفي ظل غياب إرادة دولية جامعة، سعى المجتمع الدولي إلى اتباع مسارات بديلة. وتعد معاهدة حظر الأسلحة النووية بمثابة إطار قانوني وأخلاقي يعكس رفض غالبية الدول لامتلاك هذه الأسلحة.

السيد الرئيس،،،

تتمثل مهمتنا في هذه اللجنة بوضوح في النقاط التالية:

أولاً، التأكيد على أهمية الامتناع عن استخدام الأسلحة النووية او التهديد باستخدامها، إذ سيؤدي استخدامها إلى كارثة إنسانية يصعب تصورها.

ثانيًا، ضرورة تفعيل الجهود الدبلوماسية، حيث ندعو لبدء مفاوضات عاجلة حول معاهدة حظر المواد الانشطارية، بالإضافة إلى تشجيع

الدول النووية على استئناف الحوار البنّاء بشأن تقليل حجم الأسلحة بصورة قابلة للتحقق ولا رجعة فيها.

ثالثًا، تعزيز الاتفاقيات الحالية، وحث جميع الدول على المصادقة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ويشمل ذلك انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وما يمثله من أساس لصفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وفي الختام، يجب التركيز على الاستثمار في المستقبل من خلال توجيه الموارد المخصصة للأسلحة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يشمل تطوير قطاعي الصحة والتعليم وتعزيز الجهود لمواجهة تغير المناخ، وبما يضمن التنفيذ المتوازن للمرتكزات الثلاث للمعاهدة خاصة في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وشكراً السيد الرئيس،،،